(وقد جدّلتُ قاتِلُهُم فأمسَى ... يَمُجّ ُ دَمَ الوَتِين على الوِسَادِ) .

فجاءت بنو عقيل إليه ليلا فكسروا السجن وأخرجوه منه .

مصعب السلولي يهرب إلى صنعاء .

قال مصعب فلما أفلت من السجن هرب إلى صنعاء فقدم علينا وأبى بها يومئذ وال فنزل على كاتب لأبي كان مولى لهم فرأيته حينئذ ولم يكن جلدا من الرجال .

ومما يغنى به من شعر ابن الدمينة قوله من قصيدة أولها .

(أقمتُ على زِمّ َان يوماً وليلةً ... لأنظُرَ ما واشِي أُمَيْمَةَ صانِعُ) .

(فقَصْرُكِ مني كلّ َ عامٍ قَصيدة ... تخُبّ ُ بها خُوصُ المَطِيّ ِ النّ َزائِعُ) .

وهذه القصيدة ذكر أحمد بن يحيى ثعلب أن عبد ا بن شبيب أنشده إياها عن محمد بن عبد ا الكراني لابن الدمينة والذي يغني به منها قوله